



**كلمة السيد الحسين التجاني
الرئيس المنتدب لمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
جوائز للاحسان للساحل المستدام – دورة 2016**

بسم الله الرحمن الرحيم،

صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للاحسان

حضرات السيدات والسادة

أود في البداية و باسم صاحبة السمو الملكي
الأميرة الجليلة للاحسان، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية
البيئة، أن أرحب بالحضور الكريم في هد التظاهرة للاحتفاء بتسليم
جوائز للاحسان للساحل المستدام في دورته الثانية.

حضرات السيدات والسادة

كما تعلمون لقد شكلت سنة 2014 محطة مفصلية في مسار
برنامج شواطئ نظيفة، حيث تم الانتقال من نظافة الشواطئ
وجودتها إلى مفهوم الساحل المستدام. إن هذه النقطة النوعية جعلت
البرنامج أكثر شمولية وتناغما مع الاستراتيجيات الوطنية المرتبطة

الساحل و التنمية المستدامة تماشياً مع التوجيهات السامية
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

إن برنامج شواطئ نظيفة الذي أعطت انطلاقته
صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء سنة 1999 من مدينة
الجديدة ، خطى خطوات هامة مكنته من تحقيق الأهداف التي
سطرها ومن تجسيد الاستراتيجية التي أرادتها سموها. فبعد مرور
أكثر من 17 سنة، أصبح للبرنامج رصيد مهم من الإنجازات،
حيث شمل 89 شاطئ تحت المراقبة المستمرة حسب المعايير
المعتمدة، منها 22 شاطئ حصل على اللواء الأزرق سنة 2016.

حضرات السيدات والسادة

و في إطار التطور المستمر الذي يعرفه هذا البرنامج فقد اعطت
المؤسسة سنة 2016 انطلاق ورش مهم يتعلق بتدبير الموانئ
الترفيهية (Marina).

كما تم تنظيم دورات تكوينية لفائدة المسؤولين عن تدبير الشواطئ
وتمكينهم من آليات التدبير المندمج للمناطق الساحلية، من خلال
إعداد دليل مرجعي في الموضوع. وتهدف هذه الورشات إلى تأهيل
الفاعلين وتقوية قدراتهم من أجل ضمان استدامة الأنشطة
والمشاريع، والذي تعتبره صاحبة السمو الملكي رهانا أساسيا
للوصل إلى الأهداف المتوخاة لعمل المؤسسة.

أما جوائز للا حسناء للساحل المستدام فقد عرفت في دورتها الثانية
نقلة كمية ونوعية، حيث انتقل عدد المشاركين من 55 في دورة
2014 إلى 109 هذه السنة، وكذا مشاركة العديد من الباحثين
الجامعيين.

حضرات السيدات والسادة

أمام هذا الرصيد الهام و المشجع المعترف به وطنيا و دوليا ارتأت صاحبة السمو الملكي الأميرة للاحساء فتح ورش جديد أعلنت عنه سموها خلال مؤتمر المناخ COP 22 بمراكش ضمن تظاهرة متعلقة بالبحار والمحيطات، وذلك بحضور الأمير ألبير الثاني (Albert II de Monaco) ، ووزير الفلاحة والصيد البحري و الوزيرة الفرنسية للبيئة والطاقة والبحر، رئيسة كوب 21، والمفوض الاوروبي للبيئة ومساعدة المدير العام للفاو

ويتعلق الأمر بحماية التنوع البيولوجي البحري والساحلي من خلال إنشاء وتنمية المحميات البحرية خاصة في البحر الأبيض المتوسط.

ويأتي هذا البرنامج في سياق ما قامت به المؤسسة من خلال تدخلاتها في مجموعة من المشاريع في هذا المجال، نذكر منها مشروع حماية خليج الداخلة، وبحيرة مارتشيك، وكذا حماية المحيط الحيوي البيقاري للمتوسط (RBIM) .

حضرات السيدات والسادة

أود في الختام أن أنوه بمجهودات كل شركاء المؤسسة ودعمهم الدائم والمتواصل لعملها للنهوض بالتربية والتحسيس على حماية البيئة والتنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.